

تاج العروس من جواهر القاموس

" إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضَ يَسْتَرِيضُ يَعْنِي بِالْخَضِرَاءِ دَلَوًا . وَالْوَذَمَاتُ : السُّيُورُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصِيدَةُ رَيْضَةِ الْقَوَافِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا الشُّعْرَاءُ . وَأَمَرُ رَيْضُ : لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ . وَالتَّارَاوُضُ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ : التَّحَازِي وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ . مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَاقَةُ مَرُوضَةٍ . وَرَوَّضَهَا تَرَوَّضًا كَرَّاضَهَا . شُدِّدَ لِلْمُبَالِغَةِ . وَالرُّوَّضُ : جَمْعُ رَائِضٍ . وَحَمَّادُ الْبَصْرِيِّ عُرِفَ بِالرَّائِضِ لِرِيَاضَةِ الْخَيْلِ سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ فِي رَوْضَةٍ " نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَّافِ وَالْأَسَاسِ . وَاسْتَرَاضَ الْمَحَلَّ : كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ . وَمَجْلِسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " مَا بَيْنَ قَيْرِي وَمِنْذِيرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ " قَالَ زَعْلَابُ : إِنَّ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ . وَيُقَالُ : رَوَّضْتُ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى وَرَاضَ الشَّاعِرُ الْقَوَافِي فَارْتَضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدُّرُورُ رِيَاضَةً : ثَقْبَتْهُ وَهُوَ صَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُهَا أَيْ الثَّقَبُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالرَّوْضَةُ : فَرِيَّةٌ بِالْفَيْئُومِ . وَالرَّوْضَةُ : جَزِيرَةٌ تُجَاهَ مِصْرَ وَتُذَكَّرُ مَعَ الْمَقْيَاسِ وَقَدْ أَلْفَ فِيهَا الْجَلالُ السَّيُّوطِيُّ كِتَابًا حَافِلًا فَرَّاجِعُهُ .

فصل الشين مع الصاد .

شرض .

قال الأزهري : أَهْمَلَتِ الشَّيْنُ مَعَ الضَّادِ إِلَّا قَوْلَهُمْ : " جَمَلُ شَرِّ وَاضٍ بِالْكَسْرِ " أَيْ " رَخْوٌ ضَخْمٌ " فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَمَرَةٍ غَلِيظَةٍ وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرِّ وَاضٍ . وَالْجَمْعُ شَرَاوِيضُ . وَوَحْدٌ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : جَمَلُ شَرِّ وَاضٍ مِثْلُ جَرِّ وَاضٍ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " ج ر ض " . وَذَكَرَ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ : الشَّرَضُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى

الْجَمَاعَةِ وَكَأَنَّ هُ لُغَةً فِي شَرْزٍ بِالزَّايِ فَتَأْمَلْ .

شرنص .

" جَمَلٌ شَرِّ نَاصٍ " بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : " أَيْ
ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ " وَجَمَعَهُ شَرَانِيضٌ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَمَاعَةُ
نَقْلًا عَنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُهُ لَغِيْرَهُ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَمْ
أَجِدْهُ فِي رُبَاعِيِّ الشَّيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ .

شمرض .

" الشَّيْمِرُضَاصُ بِالْكَسْرِ " ضَيْطُهُ هَكَذَا مُوْهِمٌ أَنْ يَكُونُ بِسُكُونِ الْمِيمِ
وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ كَسَرَ طُرَاطٍ وَقَدْ وَزَنَهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ بِحَلَلٍ لَابٍ وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي خُمَاسِيِّ الشَّيْنِ : قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
" شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ " وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : وَيُقَالُ : بَلَّ هِيَ كَلِمَةٌ
مُعَايَاةٌ كَمَا قَالُوا : عْهَعُخٌ . قَالَ : فَإِذَا بَدَأَتْ بِالضَّادِ هَدَرَ وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ هَذَا اللَّفْظَ فِي خُمَاسِيِّ كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْ حَرْفِ
الشَّيْنِ .

فصل الصاد مع الصاد .

ضوض .

" الضَّوْضَا مَقْصُورَةٌ : الْجَلَابِةُ وَأَصْوَاتُ النَّاسِ لُغَةً فِي الْمَهْمُوزَةِ "
الْمَمْدُودَةِ . يُقَالُ : ضَوَّضَى الرَّجُلُ ضَوْضَاً وَضَوْضَاءً : إِذَا سَمِعَتْ
أَصْوَاتَهُمْ كَذَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ . يُقَالُ : " رَجُلٌ مُضَوِّضٌ " أَيْ
" مُضَوِّتٌ " كَمُضَوِّضٍ .

فصل العين مع الصاد .

عجمض .

" الْعَجَمُضَى كَحَبِيرٍ كَى " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ " ضَرْبٌ
مِنَ التَّمْرِ " وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : " صِغَارٌ " كَمَا فِي الْعُذْبَابِ وَوَزَنَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ بَعْلَانْدَى .

عربض